النتائج الأولية للتنقيبات الأثرية في طبقة فحل ٢٠٠٧-٢٠٠٨م
(الكنيسة الغربية والمدرج)

إسماعيل ملحم

موقع طبقة فحل

تقع بلدة طبقة فحل (بيلا) في الغور الشمالي لوادي نهر الأردن شرقي بلدة المشارع بحولي ٢كم، وتنخفض عن سطح البحر حوالي ٣١م، وقد شهد موقعها استمرارا حضاريا ابتداء من العصور الحجرية وحتى الآن، ساعد في ذلك موقعها الجغرافي الممتاز وتدفق الينابيع على مدار العام (**الشكل ١**).

ويبرز في الموقع معبد من العصر البرونزي ومدرج روماني وثلاث كنائس بيزنطية وتجمعات سكنية رومانية وبيزنطية وأموية وعباسية ومدافن من فترات مختلفة.

تجري في الموقع التنقيبات الأثرية منذ عام ١٩٥٨م، وما زالت

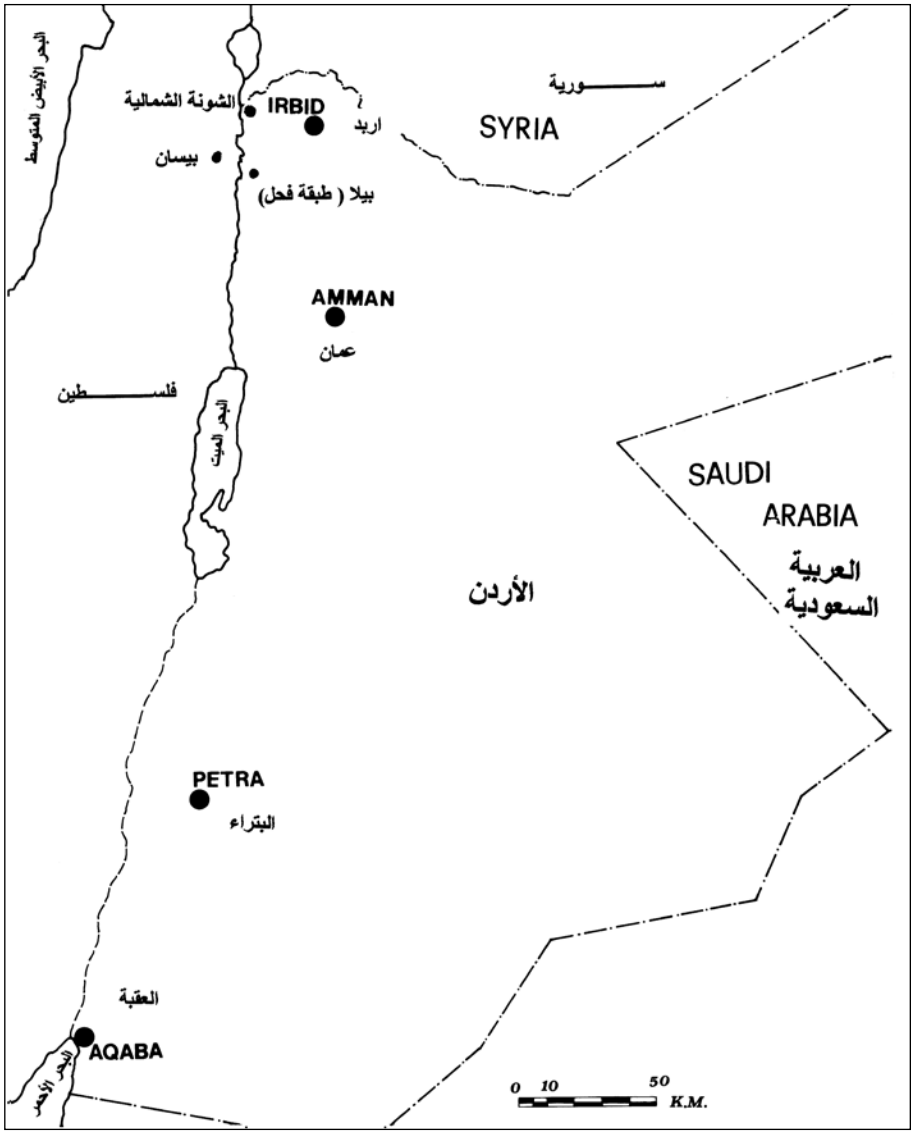

١. خريطة تبين موقع طبقة فحل الجغرافي.

مستمرة حتى هذا التاريخ، أسهم فيها البعثات الأمريكية والاسترالية بشكل رئيسي [١]، إضافة إلى مشاريع دائرة الآثار العامة، ويحتاج الموقع إلى مزيد من الحفريات وأعمال الترميم، كما يشهد حركة سياحية نشطة في فصل الربيع.

الكنيسة الغربية

تقع الكنيسة الغربية في الجزء الغربي من موقع طبقة فحل الأثري، وقد لفت موقعها أنظار الرحالة والمستكشفين منذ بداية القرن التاسع عشر الميلادي، حيث تعرضوا لها بالوصف والتوثيق أمثال أيربي ومانجليز ١٨١٨م وادوارد ربنسون ١٨٥٢م، وشوماخر ١٨٨٧ وريشموند ١٩٣٣م [٢].

أجريت الحفريات الأثرية في موقع الكنيسة الغربية لأول مرة في عام ١٩٦٧م من قبل كلية ووستر الأمريكية بإشراف روبرت سمث، وعاودت أعمال التنقيبات والترميم الجزئي في عامي ١٩٧٩م و١٩٨٠م ثم توقفت بعد ذلك [٣].

في عامي ٢٠٠٧م و٢٠٠٨م أجرت دائرة الآثار العامة موسمين من التنقيبات الأثرية في موقع الكنيسة الغربية استكمالا لإعمال التنقيبات السابقة وحفاظا على المعالم الاثريه المكتشفة، واستكشاف بقية أجزائها، حيث تشكل مجمعا معماريا مهما يحتاج إلى استكشاف وترميم، فهي واحدة من أكبر مجمعات الكنائس البيزنطية المشيدة في شمال الأردن.

يغلب أن بناءها حدث في مرحلته الأولى في ولاية الإمبراطور جوستنيان الأول ٥٢٧-٥٦٥م حيث زودت الكنيسة بأرضيات فسيفسائيه وتزويق داخلي استخدم فيه الحجارة الملونة في الأرضيات والفسيفساء، وعلى الأغلب أن الغزو الفارسي للمنطقة في حوالي سنة ٦١٠م تسبب في دمار أجزاء من الكنيسة جرى إعادة ترميمه لاحقا، كما أدخلت إصلاحات وترميمات على الكنيسة في الفترة ٦٦٠م-٧١٣م في أعقاب زلزال حدث عام ٦٥٨م، وأضرت الزلازل التي حدثت في حوالي ٧١٧م بالكنيسة وأحدثت دمار كبيرا نتج عنه توقف عملها ككنيسة، حيث أعيد استخدامها لاحقا لغايات سكنية حتى عام ٧٤٧م إلى أن ضرب المنطقة زلزال قوي آخر دمر المباني وظهرت أثاره جلية في طبقة فحل حيث هجر الموقع الأثري والكنيسة تماما [٤].

ركزت تنقيبات دائرة الآثار العامة في موسميها الأول ٢٠٠٧م والثاني ٢٠٠٨م على استكمال استكشاف حنيات الكنيسة الثلاثة وأروقتها، حيث وضع مخطط شبكي قسم منطقة العمل إلى جزأين على معظم مساحة قطعة الأرض المقدرة بحوالي ٥ دونمات، وقد تكون فريق العمل من تمام المجغف وثروة محمد وخالد دلالعة مشرفو مربعات وغزالة حسين رسامة في الموسم الأول، ومن: فوزية حسين وتمام المجغف وثروة محمد مشرفات مربعات ومحمد رواشدة رساما في الموسم الثاني (**الشكل ٢، ٣**).

وقد أظهرت التنقيبات مخطط الكنيسة التي تتخذ شكلا بازليكيا مساحته ٣٦م × ٢٥م، وتتكون من ثلاثة أورقه بثلاث حنيات، وقد زودت أرضيات الرواقين الشمالي والجنوبي ببلاط ملون بالأبيض والبرتقالي المحمر والأسود والرمادي، ورتب البلاط بأشكال هندسية متناسقة أما الرواق الأوسط فقد رصفت أجزاء من أرضيته بالرخام المصقول، وأجزاء أخرى بالفسيفساء الملونة المزدانة بالأشكال الهندسية والحيوانية، وقد عثر على أجزاء قليلة من الأرضيات الفسيفسائيه، في حين فقد معظمها للآسف، ولم يبق سوى رصفه الأساس وهي عبارة عن حجارة صغيرة، وهذا مؤشر على أن الأرضيات الفسيفسائية قد أزيلت بشكل متعمد منذ استخدام الكنيسة للسكن في القرن الثامن الميلادي. وقد ضمت الأشكال المكتشفة على الفسيفساء بعضا من أشكال الحيوانات كالماعز وثور وأنواع من الطيور، وأشكال هندسية، وتعطينا هذه الأجزاء المتبقية فكرة حسنة عن التقنية الرفيعة في عمل الأرضيات الفسيفسائية ودخول الفسيفساء المزججة كعنصر أساسي في تشكيل هذه الأرضيات (**الشكلان ٤، ٥**).

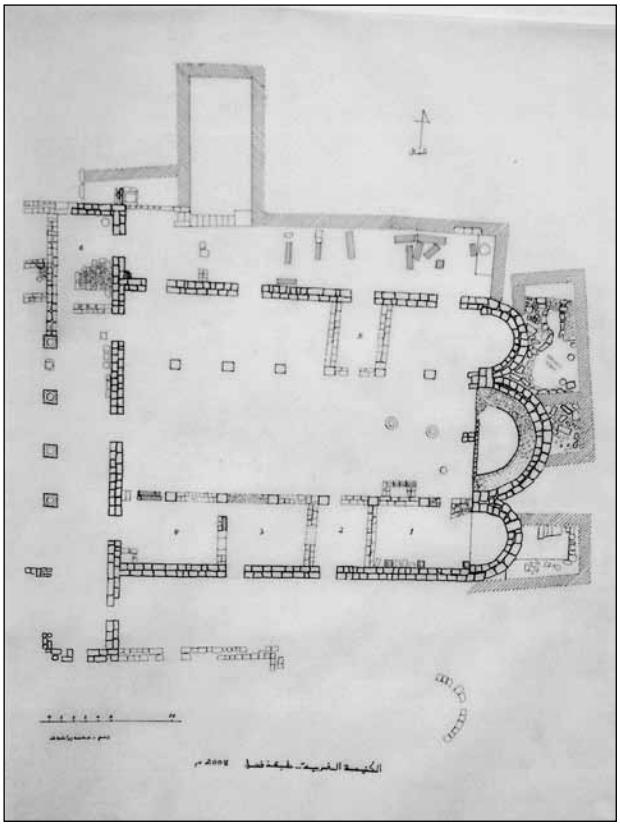

٢. مخطط الكنيسة الغربية/ طبقة فحل.

1. Homes – Fredricq and Hennessy 1989: 406-441.
2. Smith 1973: 2-14.
3. Smith 1973: 137.
4. Smith 1973: 164-167.

٣. منظر عام للكنيسة الغربية بعد التنقيب.

٤. جزء من الأرضيات الفسيفسائية عليها شكل ثور وأشكال هندسية.

٥. جزء من الأرضية المبلطة في أروقة الكنيسة.

من الملاحظات الجديرة بالانتباه أن الحنية الشمالية في الكنيسة قد وجد فيها خلال تنقيبات عـام ١٩٦٧م تابوت حجري حوى هيكلاً عظمياً بشرياً لكهل يعود تاريخه لحوالي ٦٥٥م اعتمادا على دراسة الراديو كربون، وربما كان عائدا لأحد رجالات الدين في الكنيسة أو شخصية ذات اعتبار ديني، وقد نقل من مكانه بعد أعمال التنقيبات. ويتوسط واجهة هـذه ألحنية والحنيات الوسطى والجنوبية نحت نافر لخطوط شعاعيه تمثل الشمس على الأغلب (**الشكل ٦**).

روعي في تصميم هذه الكنيسة اتساعها لأكبر عدد ممكن من المصلين ووجود تسعة مداخل في الجهات الثلاثة: الغربية والجنوبية والشمالية سهلت على المصلين الدخول والمغادرة بدون تزاحم. من ناحية أخرى فقد زودت الأروقة خارج الكنيسـة بالأعمدة كالرواق الأمامي (بقي منه أربعة أعمدة تم إعادة نصبها)، أما الأعمدة في

٦. الحنية الشمالية للكنيسة.

الرواق الشمالي الخارجي فقد وجدت منهارة أثر الهزات الزلزالية (**الأشكال ٢، ٣، ٧**) ومن المرافق الأخرى المكتشفة خزان مياه ضخم يقع شمال الكنيسة مساحته ١١م × ٥م بعمق ٥م، وهو مزود بدرج جانبي وسقف أسطواني دمر لاحقـــا، ويشير حجم هذا الخزان إلى حرص القائمين على رعاية الكنيسة على تجميع المياه للاستخدامات المختلفة لقاطنيها من الرهبان ورجال الدين أو مستخدميها من المصلين والتلاميذ (**الشكلان ٢، ٣٣**).

أما المكتشفات المعمارية اللاحقة من القرن الثامن الميلادي فقد اشتملت على أربع حجرات متجاورة بنيت في الرواق الجنوبي للكنيسة، وواحدة في الرواق الشمالي وحجرة في الرواق الأمامي الخارجي. بنيت جدرانها بشكل بسيط وغير متقن، واستعمل فيه حجارة الكنيسة وأجزاء الأعمدة والقواعد الحجرية (**الشكل ٢**)، وقد استخدمت هذه الحجرات لغايات السكن بدليل العثور على بقايا طابونين للخبز في الجهة الشمالية خارج الكنيسة (**الشكل ٨**)، وتؤرخ من خلال كسر فخارية وقطع عملة وأدوات شملت منجل حديدي، ومرود كحل، وجرار فخارية للفترة الأموية، وقد هجرت هذه المساكن في أعقاب زلزال عام ٧٤٧م، ووجدت أثار التدمير الزلزالي واضحة في سقوط الأعمدة، وحددت قوة دفع الزلزال باتجاه الشرق.(**الاشكال ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣**).

٧. الرواق الشمالي الخارجي وتظهر الأعمدة المنهارة.

٨. طابون (فرن خبز)، الرواق الشمالي الخارجي.

٩. مبخرة حجرية أموية.

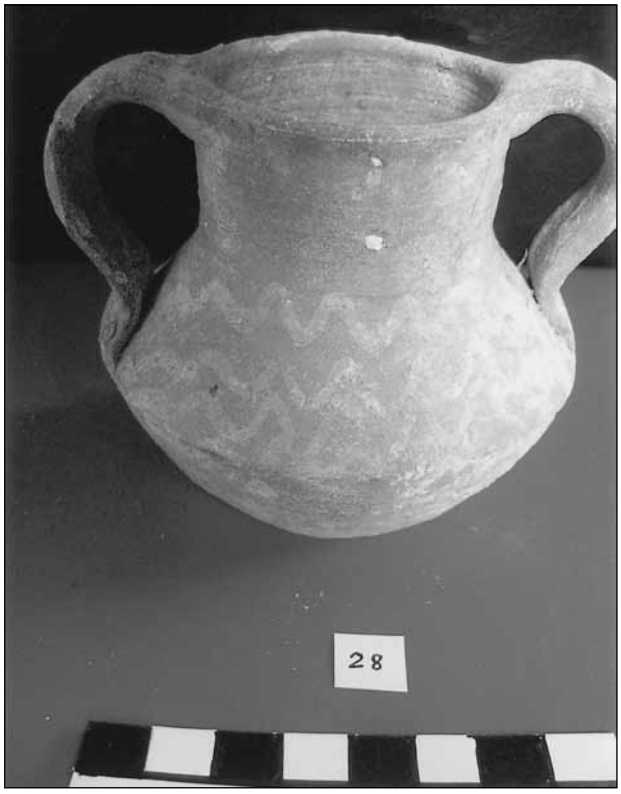

١٠. جرة فخارية أموية.

١١. جرة فخارية أموية.

١٢. منجل حديدي أموي.

كما عثر على قطعة عملة برونزية أموية وجدت في المربع (٥٧) الشاهد الأثري ٠٠٢، قطرها ١,٦سم ووزنها حوالي ٤,٢٨غم كتب على وجهها عبارة (لا اله إلا الله وحده) وعلى الظهر عبارة (محمد رسول الله) وهي متضررة في الحواف، أما فئتها فهي من الفلوس وسكت على الأغلب في عصر الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٨٤-٧٠٥م) مع بداية تعريب العملة [٥] (**الشكل ١٤**).

١٣. مرود كحل أموي.

ويذكر أن هذه الفترة الأموية المبكرة وما سبقها استخدمت فيها أيضا عملات بيزنطية ورومانية ضمن التداول النقدي اليومي مثل ما عثر عليه في الكنيسة الغربية من قطعة عملة برونزية رومانية في المربع (٤٨) في الشاهد الأثري ٠٠١، وهي بقطر ٢سم ووزن ٣,٧١غم، وحالتها العامة حسنة باستثناء اختفاء بعض الحروف المنقوشة عليها وتؤرخ للقرن الثالث الميلادي في عهد الإمبراطور ماركوس بروبيوس (٢٧٦م-٢٨٢م)، ويمكن قراءتها كالتالي [٦]:

١) الوجـــه

النطاق: PROBVS AVR M C IMP AVG PF

(هذه الكتابة تذكر الإمبراطور بروبيوس، وتم الرمز للإمبراطور بالأحرف IMP ولقبه الآخر (قيصر) بالحرف C)

المركز:

صورة نصفية للإمبراطور بروبيوس وعلى رأسه التاج ويتجه بنظره نحو اليمين، كما يرتدي درعا.

٢) الظهر

النطاق: BIS OR RESTITVT

أسفل النطاق EA

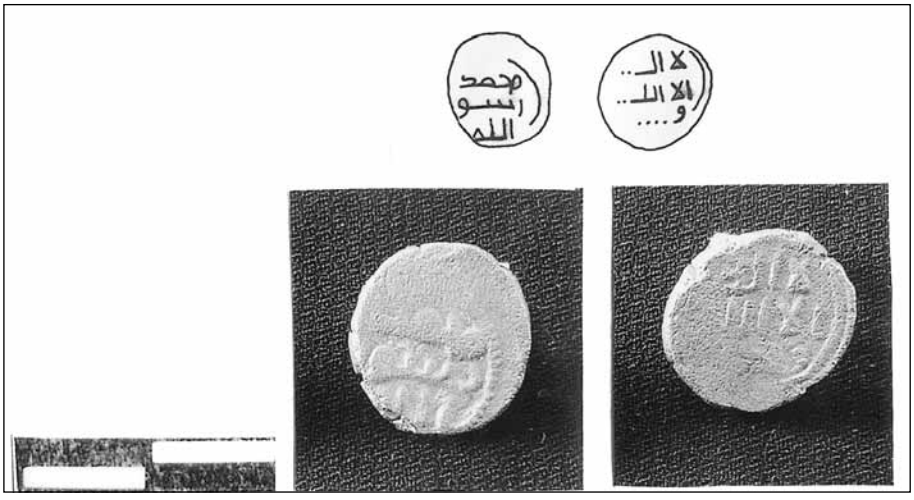

١٤. عملة برونزية أموية.

٥. للمقارنة أنظر: القسوس والطراونه ١٩٩١: ٤٧-٥٧.

6. Robertson 1982: 199-201.

المركز:

صورة الإمبراطور بزيه العسكري يقدم كرة لامرأة أمامه بينما تعطيه أكليلا من الورد، وربما هي زوجته الملكة نظرا لوجود تاج على رأسها (**الشكل ١٥**).

أما دار الضرب فهي على الأغلب أنطاكيا.

من ناحية أخرى فان ما أشار إليه المنقبون بأن (المسلمين حولوا النصف الجنوبي من هيكل الكنيسة إلى محراب أو مئذنة بسيطة) [٧]، لم يثبت خلال التنقيبات وجود هذه الظاهرة، ولم يعثر على أي محراب أو مئذنة، وكل ما عثر عليه عبارة عن رصفه داخلية موازية للحنية الوسطى بعرض حوالي ١٥٠سم وارتفاع حوالي ٦٠سم عملت في فترة الأشغال السكني الأموي، وربما كان الهدف منها عمل رصفة للجلوس أو لوضع حاجيات البيت، كما لا يوجد مؤشرات معمارية لوجود مأذنة (**الشكل ١٦**).

المدرج (الاوديون)

يقع مدرج طبقة فحل (الاوديون) في مجرى وادي الجرم الذي يتوسط الموقع الأثري، وهو أحد المعالم الرئيسية في طبقة فحل التي تعود للفترة الرومانية في موقع المجمع المدني الذي كان يضم

١٥. عملة برونزية من عهد الإمبراطور بروبيوس.

١٦. الحنية الوسطى للكنيسة.

7. Smith 1973: 142.

بالإضافة للمدرج معبدا أو قاعة اجتماعات عامة (بازليكا) – تحولت في العصر البيزنطي إلى كنيسة [٨] إضافة إلى وجود بقايا حمام، ويمتاز هذا المدرج بصغر حجمه قياسا إلى المدرجات والمسارح في المواقع الأثرية الأخرى كأم قيس وجرش وعمان وبصري. وقد فقدت كمية من حجارة المدرج نتيجة نقلها لاستخدامها لإغراض مختلفة.

أجريت التنقيبات الأثرية في المدرج لأول مرة عام ١٩٧٩م من قبل البعثة الأثرية الأمريكية التابعة لكلية ووستر برئاسة روبرت سمث وتبعها موسمان في العامين ١٩٨٠م ١٩٨١م، وقد تم التنقيب في حينه رغم وجود مياه الينابيع المتدفقة التي كانت تغمر أجزاء من الموقع، وقد أظهرت الحفريات الأثرية الشكل العام للمدرج رغم تضرره وفقدان أجزاء منه، حيث يتخذ شكلا نصف دائري، كما بقيت الجدران الرئيسية التي كانت تقوم عليها درجات المدرج والمداخل الجانبية التي احتفظ احدها بكامل سقفه البرميلي، وقد أرخ المدرج وفقا لنتائج التنقيب لنهاية القرن الأول الميلادي، وتعرض للإهمال منذ أواخر القرن السادس إلى بداية القرن السابع الميلادي[٩] (**الأشكال ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠**).

أجرت دائرة الآثار العامة وبالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي حفريات أثريه في صيف وخريف عام ٢٠٠٨م، بإشراف د. إسماعيل ملحم وفريق مكون من فوزية عبد الله، تمام خالد، ثروة عواد وعمر ربابعة مشرفي مربعات ومحمد رواشدة رسام وحوالي ٥٠ عاملا محليا، استمرت أعمال التنقيب خلال الفترة من آب إلى كانون أول ٢٠٠٨م. وتركز الهدف الرئيسي للمشروع على استكمال كشف المدرج بهدف إعادة ترميمه مستقبلا.

تم الاعتماد على مخطط شبكي لموقع المدرج لغايات التنقيب المنهجي وذلك بعد تثبيت المحورين الأفقي والعمودي، وقسمت

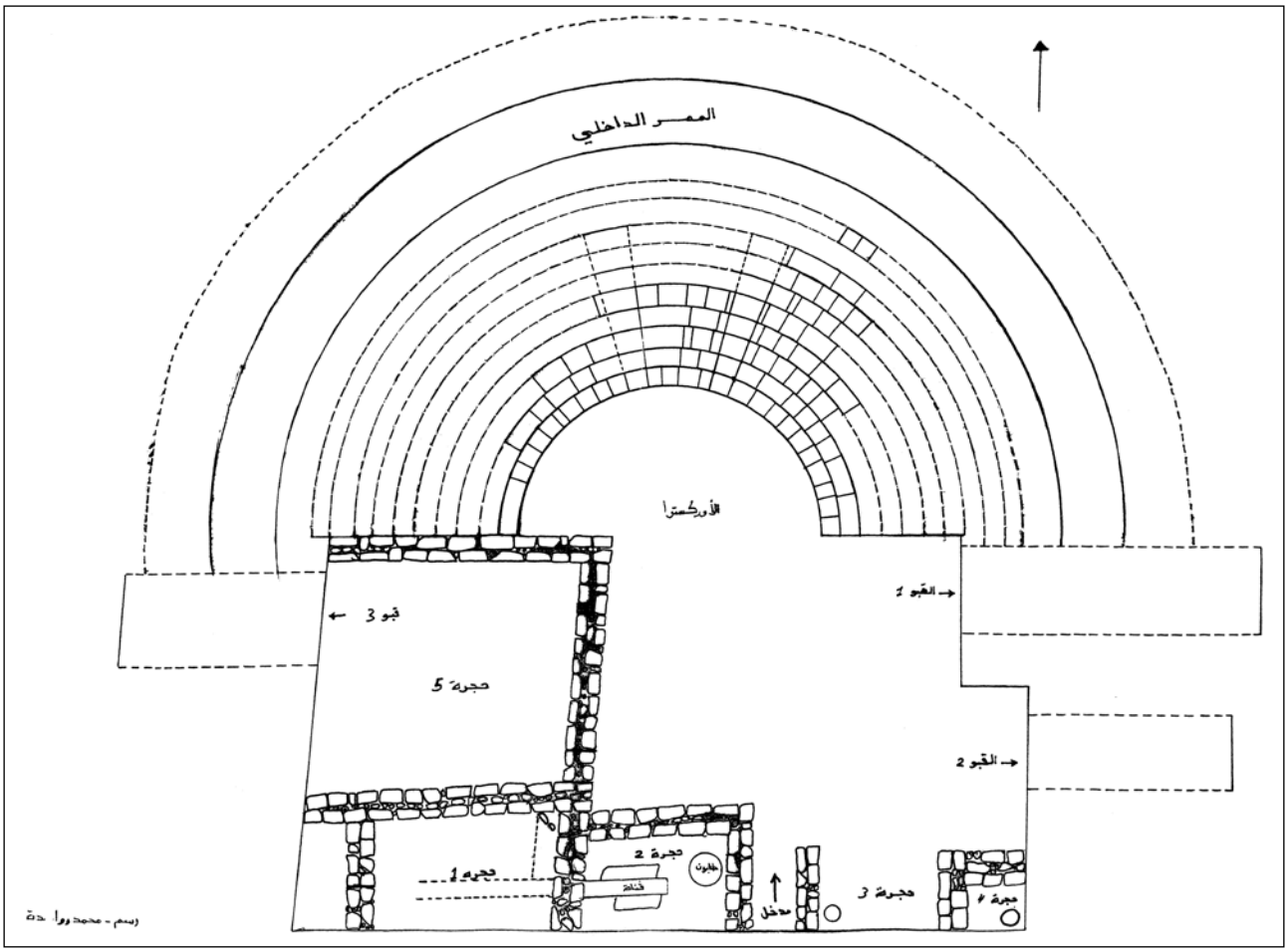

١٧. المخطط العام لمدرج طبقة فحل.

٨. إن موضوع تحول البازليكا الرومانية أو المعبد إلى كنيسة في العصر البيزنطي موضوع خلافي، حيث ذكر المنقبون الأمريكيون بأن العناصر المعمارية الرومانية المستخدمة في عمارة الكنيسة كالأعمدة وجدران الكنيسة مثلا وغيرها ما هي (إلا أثار سرقها البناءون وأضافوها لبناء الكنيسة) غير أن هذا الافتراض محل نقد باعتبار أن البازليكا أو المعبد هما من العناصر الرئيسية في تخطيط المدينة الرومانية، وأن الجدار الجنوبي الذي يؤسس لبناء الكنيسة هو ذو طراز روماني من نوع الحجر النافر، وقد تم الكشف عنه في حفريات دائرة الآثار العامة سنة ١٩٩٩م بإشراف يوشع العمري مما يستدعي إعادة النظر في الاستنتاجات السابقة لمزيد من الاطلاع راجع (Smith 1973: 34) (**الشكل ١٩، ٢٠، ٢٢**).

9. McNicoll *et al.* 1982: 78–82; Smith and Day 1989: 20–23.

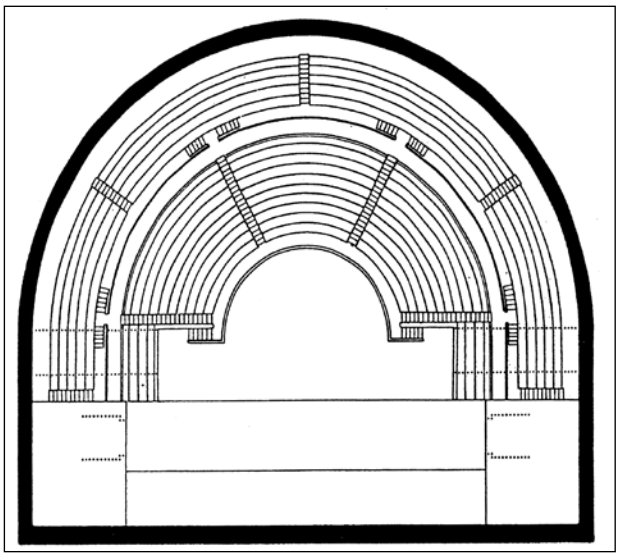

١٨. مخطط المدرج / إعادة تصور نقلا عن (Smith and Day 1989: fig. 5)

مناطق العمل إلى منطقتين شرقي المحور العمودي ومنطقة غربي المحور العمودي وتركزت الحفريات في وسط المدرج.

يتخذ المدرج شكلا نصف دائري بطول (٣٨,٥٠م) شرق- غرب وطول (٣١,٢٠م) شمال- جنوب، ويتكون هذا المدرج من جدار خارجي وممر داخلي (دهليز) وجدار داخلي ومقاعد وساحة (الاوركسترا) أو (حلبة المدرج) واربعة مداخل جانبية اسطوانية الشكل ومنصة العرض (خشبة المسرح) غير مكتشفة إلى الآن (**الشكلان ١٧، ١٨**).

تركزت المقاعد في منتصف المدرج بشكل نصف دائري، تتكون من عشرة درجات، ما بقي منها بشكل جزئي واضح هو ثمانية، واستخدم في تشكيلها حجارة كلسيه مشذبة بقياسات كبيرة نسبيا (**الاشكال ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤**).

يبلغ قياس المقاعد المستخدمة كالتالي: عرض الدعسة ٧٠سم، أما ارتفاع الدرجة الاخرى حوالي ٢٥سم وهي ما تمكن الشخص المتفرج من الجلوس بشكل مريح، وترتفع درجات الجلوس بزاوية ٤٥°تقريبا (**الشكل ١٧**).

كما عثر على بقايا لممرين بين المقاعد لتسهيل حركة المتفرجين، ووجدت دلائل على وجود صف مقاعد حجرية كانت تحيط بالدرجة الأولى العلوية من المدرج بقي منها مقعدان في مكانهما، إضافة إلى العثور على العديد من المقاعد الحجرية المتناثرة. كما يتوقع أن منصة العرض (خشبة المسرح) واقعة في الجهة الجنوبية من المدرج، وكان يؤدي عليها فقرات التمثيل والموسيقي والرقص وغير ذلك، ونظرا لان تنقيبات الموسم الأخير ٢٠٠٨م لم تستكمل فلم يتم الكشف عن معالم هذه المنصة.

فترات الإشغال السكني في المدرج

تم الكشف من خلال التنقيبات عن أساسات جدران لحجرات استخدمت في نهاية العصر البيزنطي والعصر الأموي من بداية القرن السابع الميلادي حتى منتصف القرن الثامن الميلادي، بنيت غالبيتها من حجارة غير مشذبة، كما استخدمت فيها بعض حجارة المدرج، وتتكون على الأقل من ثلاثة حجرات وما يعتقد أنه مرافق أخرى كمطبخ وممر وحجرة تخزين وساحة سماوية، وعثر على كسر فخارية وقطع عملة برونزية وجرة تخزين شبه كاملة واسورة برونزية مجدولة وخاتم برونزي، وقد هجرت هذه المساكن بعد زلزال عام ٧٤٧م -- على الأغلب -- إذ يتضح حجم الدمار والانهيارات في الموقع والحجارة والأعمدة المنهارة (**الاشكال ٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨**).

ظهر من خلال حفريات موسم ٢٠٠٨م أن فترة هجران المدرج

١٩. صورة للمدرج قبل التنقيب.

٢٠. صورة للمدرج بعد التنقيب.

٢١. صورة للجدران التي تأسست عليها الكنيسة الوسطى.

٢٢. صورة عامة للمدرج بعد التنقيب تتضح فيه الدرجات والقبو الشرقي.

وإهماله تماما امتدت لحوالي نصف قرن من نهاية القرن السادس الميلادي إلى بداية القرن السابع الميلادي ولم تتجاوز ذلك، حيث يعتقد ان المدرج استخدم مكبا للنفايات حتى منتصف القرن الثامن الميلادي [١٠]، ولكن المكتشفات الاثريه اكدت بأن المدرج قد اشغل سكنيا في أواخر العصر البيزنطي والعصر الأموي، وهجر في أعقاب زلزال عام ٧٤٧م، وبقي مهملا بعد ذلك حتى القرن الرابع عشر أو الخامس عشر الميلاديين، حيث أشغل جزء منه بشكل حجرات بسيطة دلائلها جدران ازيلت لظروف التنقيب المتسلسل [١١] وعثر من آثار هذه الفترة الأخيرة (بداية العثمانية) على غليون فخاري (**الشكل ٢٩**).

10. McNicoll *et al.* 1982: 78–82.

11. Smith and Day 1989: 9.

٢٣. درجات المدرج وجزء من أرضية الاوركسترا.

القطع النقدية المكتشفة في المدرج

تم العثور خلال موسم التنقيب ٢٠٠٨م في المدرج على عدد من

٢٤. جدار الاوركسترا.

القطع النقدية البرونزية وواحدة فضيه، ورغم أن غالبيتها متآكل إلا أن تنوعها من حيث التاريخ الزمني يشير إلى فترات الإشغال التي شهدها هذا المدرج والمنطقة المجاورة باعتبار أن عددا من القطع النقدية ربما جاءت بفعل جريان مياه السيول نظرا لوقوع المدرج في مجرى وادي الجرم، وتعود هذه القطع إلى الفترات الهلينستية، الرومانية، البيزنطية والأموية. ومن أبرز هذه القطع قطعتان أحداهما فضيه والأخرى برونزيه مطلية بالفضة، القطعة الفضية من طراز العملات اليونانية السلوقية وظهر على وجهها صورة الملك ملتحيا بينما على الوجه الآخر صورة نسر فاردا جناحيه وواقف على قدميه وفي فمه إكليل وهي من ضرب مدينة أنطاكيا، وتعود لعهد الملك انطيخوس الرابع الملقب ابيفانوس (المتجلي) حوالي ٢١٥-١٦٣ ق م [١٢]، وهي من فئة التترادراخما (أربعة دراخمات) التي مثلت الوحدة الأساسية في التداول المحلي [١٣] (**الشكلان ٣٠، ٣١**).

وتعد هذه القطعة من العملات نادرة الاكتشاف في الأردن ،

٢٥. الجدران اللاحقة في المدرج.

١٢. قام الزميل عبد القادر الحصان من مكتب آثار المفرق مشكورا بالمساعدة في قراءة قطعة العملة.

١٣. العابد ١٩٩٣: ١٢٠، ٢٥٥، ٢٤٧، ٣٦٥.

٢٦. الجرة المكتشفة في أرضية الحجرة رقم٤.

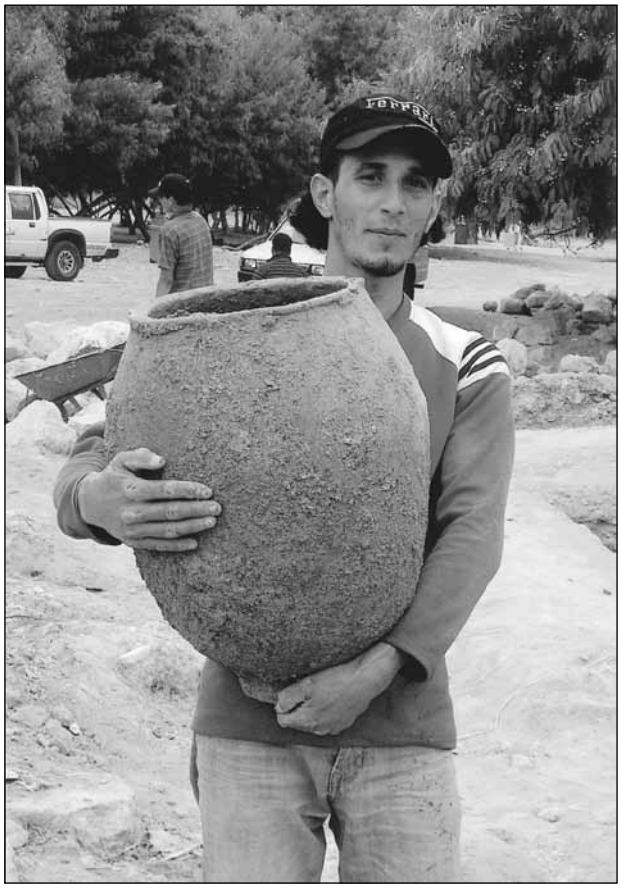

٢٧. الجرة المكتشفة في أرضية الحجرة رقم ٤ بعد استخراجها.

٢٨. اسوارة برونزية مجدولة وخاتم برونزي.

٢٩. غليون فخاري عثماني وصليب فخاري بيزنطي متأخر.

وتتميز بشكل النسر الذي جاء على الطراز المصري فاردا جناحيه، على عكس غالبية العملات اليونانية التي يكون فيها النسر ضاما جناحيه، بالإضافة إلى ظهور ألقاب الملك مثل (ابيفانس) بمعنى المتجلي أو الظاهر و(تيمارخوس) بمعنى الحاكم و(ثيوس) بمعنى المؤله، كما ظهر رمزان أسفل اسم مدينة الضرب أنطاكيا ربما يشيران إلى ورشة التصنيع انطاكيا أو إلى مديري الورشة. من ناحية أخرى فان العثور على هذه القطعة في طبقة فحل يشير إلى فترة سياسية حساسة وانتقالية في العصر الهلينستي وهي بداية

٣٠. قطعة عملة فضية يونانية من عهد انتيخوس الرابع / وجه العملة.

٣١. قطعة عملة فضية يونانية من عهد انتيخوس الرابع / ظهر العملة.

وقوع بيلا تحت النفوذ السلوقي وزوال الحكم البطلمي عنها.

أما القطعة البرونزية المطلية بالفضة فهي من عهد الإمبراطور الروماني جالينوس (٢٥٣–٢٦٨م) وهي تمثل ديناراً من النحاس المطلي بالفضة، حيث أصبح الدينار في عهد هذا الإمبراطور يسك من النحاس المطلي بطلاء خفيف من الفضة، وهو ما يعكس حالة اقتصادية غير مستقرة [١٤] **(الشكل ٣٢)**.

٣٢. قطعة عملة برونزية رومانية مطلية بالفضة من عهد جالينوس.

٣٣. خزان المياه في الكنيسة الغربية.

المراجع

القسوس، نايف والطراونة، خلف

١٩٩١ **مسكوكات العالمين القديم والإسلامي**. البنك العربي.

العابد، مفيد رائف

١٩٩٣ **سورية في عصر السلوقيين**. دار شمأل: دمشق.

Bibliography

Homes- Fredericq, D. and Hennessy, J.B.

1989 Archeology of Jordan. *AKKADICA* VIII.

Robertson, A.

1982 *Roman Imperial Coins*.

McNicol, A.S., Basil, R. and H.

1982 *Pella in Jordan 1*. Australia National Gallery: Canberra.

Smith, R. and Day, L.

1989 *Pella of the Decapolis*. Vol.2 the College of Wooster.

1973 *Pella of the Decapolis*. Vol. I the College of Wooster.

١٤. للمقارنة أنظر :القسوس والطراونه ١٩٩١:٢٣ –٢٥.